٨ ــ المحافظة على اعلى واقـوى مستوى من الاعلام الكاذب في مجال السيطرة على الرأي العام الغربي، حتى لا تنشأ حالة شعبية مضادة لسياسة اي من الحكومات الغربية المؤيدة لإسـرائيـل، وعدم تمكين اي حكومة من تغيير في سياسة تأييدها الكلي او الجزئي لاسرائيل، ولعل ابرز نقاط هذا الاعلام الكاذب هي:

(أ) التفسير الخاطىء للانجيل، واسطورة الحق الديني.

(ب) التفسير الكاذب للتاريخ، والحقوق التاريخية لليهود في فلسطين.

(ج) التفسير الخاطىء والكاذب للاسامية، والادّعاء بأنها تشمل يهود اوروبا مع ان الساميين هم العرب فقط، سواء كانوا مسلمين أم مسيحيين أم يهوداً. اما يهود اوروبا فهم من التتار اصلاً، ولذلك يطلق عليهم اسم القبيلة الثالثة عشرة للدلالة على انهم لا علاقة لهم بأولاد يعقوب، (راجع كتاب آرثر كيسلر ــ القبيلة الثالثة عشرة).

(د) التصوير الكاذب، بأنهم دائما معتدى عليهم وان حروبهم هي للدفاع عن وجودهم وامنهم.

(هـ) التفسير الكاذب للأمن ومضمونه الجغرافي.

(و) تصوير الدولة الفلسطينية، اذا قامت، بأنها ستكون سـوفياتيـة وستدمـر اسرائيل بصواريخ السوفيات...

(ز) الديمقراطية التي تمثلها اسرائيل.

(ح) وصف النضال الفلسطيني، لاستعادة حقوقه الوطنية، بالارهاب.

(ط) مقولة ارض بلا شعب (فلسطين) لشعب بلا ارض (اليهود).

٩ ــ المفهوم الغريب لمعنى السلام الاسرائيلي، والتأييد المطلق لهذا المفهوم من الحكومة الأميركية وحكومات العـالم الرأسمالي الصنـاعي الغربي. ان هـذا المفهوم، لا يقتصر على حق اسرائيل في ان تعيش في سلام، اي بدون اعتداء عليها (بالرغم من انها هي مصدر العدوان)، بل ينطلق من فرض شروط تتناقض مع حق الشعوب والدول في الديمقراطية والسيادة والسلام. وهذا واضح في اتفاقيات كامب ديفيد، بما فيها الاتفاق المصري ــ الاسرائيلي القائم على سلام تعاقدي وعلاقات سلام طبيعية، وفـرض حالة التطبيع هذه على الشعوب؛ اي ان السلام بالمفهوم الاسرائيلي يفرض على العرب ما يلي:

١ ــ لا شعب فلسطيني ولا دولة فلسطينية ولا تفاوض مع هذا الشعب كشعب واعتبار الفلسطينيين، كأقلية تمنح بعض الحقوق الادارية في اماكن تواجدها، دون ان يكون لها حق السيطرة على الأرض او الماء او الأمن او التعليم إلا بموافقة اسرائيل.

٢ ــ لا يحق لأي فلسطيني ان يعود الى الضفـة الغربيـة وغزة إلا بمـوافقة اسرائيل. ورفض اي عودة الى اسرائيل.